ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.18.2022.297
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (18) December 2022 العدد (18) ديسمبر 2022

علاقة اللغة العربية في القرآن الكريم (دراسة تحليّليّة)

عامر خالد توفيق
طالب دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الجنان، لبنان

الملخص
إنَّ اللغة العربية هي اللغة التي قدر لها بفضل الله عزّ وجلّ أن تستمر وتدوم، ولا عجب، فهي لغة القرآن الكريم، حفظت بحفظه إلى يوم الدين، قال تعالى: {إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون} ومع أن اللغة العربية لغة العرب قاطبة؛ إلا أنّها لغة عالمية يتكلم بها المسلمون في شتى بقاع العالم. تسعى الدراسة إلى توضيح العلاقة بَيْن اللغة العربية والقران الكريم من حيث أن القرآن أصل اللغة، وله دور كبير في الحفاظ على اللغة العربية، وقد قسم البحث إلى مقدمة ومبحثين تليها خاتمة وقائمة بمصادر البحث.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، القرآن الكريم.

The Relationship of the Arabic Language in the Holy Quran (An analytical study)

Amer Khaled Tawfiq
PhD student, Faculty of Arts, Jinan University, Lebanon

ABSTRACT
The Arabic language is the language that is destined for it, by the grace of God Almighty, to continue and perpetuate, and no wonder, as it is the language of the Noble Qur'an, preserved by its memorization until the Day of Judgment. However, it is a universal language spoken by Muslims in all parts of the world. The study seeks to clarify the relationship between the Arabic language and the Holy Qur'an in that the Qur'an is the origin of the language, and it has a great role in preserving the Arabic language. The research was divided into an introduction and two chapters, followed by a conclusion and a list of research sources.

Keywords: Arabic language, Holy Quran.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.18.2022.297
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (18) December 2022 العدد (18) ديسمبر 2022

المقدمة

الحمد لله العلي الأعلى، الذي خلق فسوّى، والذي قدّر فهدى. له ملك السماوات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له عالم السر والنجوى، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الداعي إلى كلمة التقوى.

وبعد

لقد كانت اللغة العربية منذ الأزل لغة الفصحاء والبلغاء والخطباء يتباهون فيها في شتى مناسباتهم وخصوصًا عند اعتلاء المنابر، حيث تظهر القدرة البلاغية والبيانية من خلال منابرهم، ومع سطوع فجر الإسلام، والقضاء على الجهل والكفر والعصيان، استمر الازدهار بل واستطاعت أن تتبوأ المنزلة الأرفع والأسمى، حيث تمكنت من مواكبة كافة العصور والسبب مرونتها وسعتها وقدرتها على ملائمة العصر الذي تعيش فيه، فأخذت بفضل الله عزَّ وجلَّ المكانة الواسعة إلى أن وصلت لعصرنا الحالي.

وقد قسمت بحثي على مقدمة ومبحثين وخاتمة، تناولت في المبحث الأول مفهوم اللغة والقرآن الكريم لغة واصطلاحًا ، وتضمن المبحث الثاني علاقة اللغة بالقرآن الكريم.

المبحث الاول
مفهوم اللغة والقرآن الكريم

أولاً: مفهوم اللغة:

تعريف اللغة لغة : قيل في اشتقاقها أنها مشتقة من قولهم : لغيت بالشيء إذا أولعت به وأغريت به.[1]

وقيل: بل هي مشتقة من اللغو وهو النطق، واللُّغةُ من الأسماءِ النَّاقِصَة وأَصْلُها لُغْوَةٌ من لَغَا إذا تكلَّم .[2]، ومنه قولهم سمعت لواغي القوم أي أصواتهم، ولغوت أي تكلمت .[3]

وقال الفيومي "وَلَغَى بِالْأَمْرِ يَلْغَى مِنْ بَابِ تَعِبَ لَهَجَ بِهِ وَيُقَالُ اشْتِقَاقُ اللُّغَةِ مِنْ ذَلِكَ وَحُذِفَتْ اللَّامُ وَعُوِّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَأَصْلُهَا لُغْوَةٌ مِثَالُ غُرْفَةٍ وَسَمِعْتُ لُغَاتِهِمْ أَيْ اخْتِلَافَ كَلَامِهِمْ"[4]

وبيَّن الراغب الاصفهاني: أن اللغة من " اللَّغْوُ من الكلام: ما لا يعتدّ به، وهو الذي يورد لا عن رويّة وفكر، فيجري مجرى اللَّغَا، وهو صوت العصافير ونحوها من الطّيور .[5]

تعريف اللغة اصطلاحًا: تعددت أقوال العلماء في تعريف، ومن التعريفات الدقيقة إلى حد بعيد تعريف ابن جني بقوله [6] أن " اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم". [7]، وهذا تعريف دقيق يذكر كثيرًا من الجوانب المميزة للغة مؤكدًا ابن جني أولاً الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وذكر أيضًا أنها تستخدم في المجتمع فلكل قوم لغتهم .[8]

وعرف ابن خلدون أن : اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئة عن القصد لإفادة الكلام فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.. واللغة ملكة في اللسان وكذا الخط صناعة ملكتها في اليد [9] .

وذكر ابن الحاجب في مختصره بقوله أن " حدُّ اللغةِ كلُّ لفظٍ وُضِعَ لمعنى " .[10]

وقال الأسنوي في شرح منهاج الأصول أن" اللغاتُ: عبارةٌ عن الألفاظ الموضوعةِ للمعانِي " [11].

وقد عرف الباحثون اللغة بتعريفات عديدة وتؤكد كل هذه التعريفات الحديثة الطبيعة الصوتية للغة والوظيفة الاجتماعية للغة، وتنوع البنية اللغوية من مجتمع إنساني لآخر [12] منها على سبيل المثال لا الحصر قول كارول[13] أن أية لغة من اللغات هي نظام بنيوي من الأصوات العرفية المنطوقة ، ومن تتابعات الأصوات ، التي تستخدم أو التي يمكن أنْ تستخدم في التعامل بين الأفراد ، عند مجموعة من البشر، ويصنف الأشياء

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.18.2022.297
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (18) December 2022 العدد (18) ديسمبر 2022

والأحداث والعمليات التي تتم في البيئة الإنسانية. ،[14]

ونخلص مِمَّا تقدم من التعريفات العديدة للغة التي تم تناولها، والتطرق إليها أن اللغة هي ما يأتي:

- أن اللغة أداة الاتصال.
- أن اللغة أداة التخاطب والتفاهم.
- أن اللغة أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات والأمم.
- أن اللغة أداة للتعبير عن المشاعر والعواطف والأفكار

ثانيًا : مفهوم القرآن لغة واصطلاحًا :

تعريف القرآن لغةً: القرآن في الأصل مصدر على وزن فعلان، كالرجحان والغفران من قرأت الشيء قرآنًا بمعنى جمعته، أو قرأت الكتاب قراءة أو قرآنًا بمعني تلوته، ثم نقل العرف إلى المجموع المخصوص، والمتلو المخصوص، وهو كتاب الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فسمي به المقروء من باب تسمية اسم المفعول بالمصدر [15].

وقال الزجاج: هو وصف على وزن فعلان، مشتق من القرء بمعنى الجمع، ومن قرأت الماء في الحوض: أي جمعته، وسمي بذلك لأنه جمع السور بعضها إلى بعض[16]، وقال الراغب: إنما سمي قرآنا لكونه جمع ثمرات الكتب السالفة المنزلة، وقيل: لأنه جمع أنواع العلوم.[17]

وقيل إنما سمي قرآنا لأن القارئ يظهره ويبينه من فيه أخذًا من قول العرب: ما قرأت الناقة سلا قط أي ما رمت بولد أي ما أسقطت ولدًا أي ما حملت قط والقرآن يلفظه القارئ من فيه ويلقيه فسمي قرآنا[18].

وأشار الواحدي أنه مشتق من قرنت الشيء بالشيء؛ إذا ضممته إليه، فسمي بذلك لقران السور والآيات والحروف فيه، ومنه قيل للجمع بين الحج والعمرة: قرآن، وقد نسب هذا القول الإمام أبي الحسن الأشعري[19].

وبيَّن القرطبي "إنه مشتق من القرائن؛ لأنّ الآيات منه يصدق بعضها بعضاً يشابه بعضها بعضاً فهي قرائن، ونسب هذا القول للقرطبي .[20]

ويرى الزركشي إنه مشتق من القري، وهو الجمع، ومنه قريت الماء في الحوض، أي جمعته[21].

أما تعريف القرآن لغةً عند بعض المتأخرين فقالوا: " لا يكون القرآن وقرأ مادته بمعنى جمع لقوله تعالى: {إن علينا جمعه وقرآنه} فغاير بينهما ، وإنما مادته قرأ بمعنى أظهر وبين، والقارئ يظهر القرآن ويخرجه ، والقرء الدم لظهوره وخروجه والقرء الوقت فإنّ التوقيت لا يكون إلا بما يظهر [22] وقال الفراء: " إنه مشتق من القرائن، جمع قرينة، لأن آياته يشبه بعضها بعضا فكأن بعضها قرينة على بعض، وواضح أن النون في "قرائن" أصلية " [23].

تعريف القرآن اصطلاحًا : تعددت تعاريف العلماء للقرآن الكريم ، بسبب تعدد الزوايا التي ينظر العلماء منها إلى القرآن ، ومنها مايأتي :

عرفه الإمام الغزالي: بقوله : "وحد الكتاب ما نقل إلينا بين دفتي المصحف على الأحرف السبعة المشهورة نقلاً متواتراً. "[24]

وعرفه ابن قدامة بقوله : " وهو ما نقل إلينا بين دفتي المصحف نقلاً متواترا "[25].

وقيل في تعريفه: "وأما حد الكتاب اصطلاحًا فهو: الكلام المنزل على الرسول صلى الله عليه وسلم، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا نقلاً متواتراً[26].

ونستنتج مِمَّا تقدم: أنّ القصد منها تقريب معنى القرآن، وبيان خصائصه ، لذلك زاد بعضهم على هذه الأوصاف الإنزال، والكتابة في المصاحف، والنقل بالتواتر، أوصافاً أخرى مثل : الإعجاز، أو التعبد بتلاوته ، أو الحفظ في الصدور، أو المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.18.2022.297
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (18) December 2022 العدد (18) ديسمبر 2022

المبحث الثاني
علاقة اللغة بالقرآن الكريم

إنَّ حديثنا عن القرآن الكريم وأثره في اللغة العربية، حديث الشيء عن ذاته، فالقرآن الكريم عربي المبنى فصيح المعنى، وقد اختار الله تعالى لكتابه أفصح اللغات، وأنزل الله عزَّ وجلَّ على نبيه محمد (صلى الله عليه وسلم) القرآن الكريم ليكون معجزة المعجزات الحسية والمعنوية إلى قيام الساعة، وكانت هذه المعجزة أعظم برهان على نبوة نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم.)

وقد أنزل الله عزَّ وجلَّ هذه المعجزة على قوم أولي بأس لغوي وبياني شديد، وهذه المعجزة ناسبت حال القوم الذين برعوا فيه، وقد كان مشركو مكة وما جاورها من الديار والقرى قد برعوا في العربية والفصاحة والخطابة والبيان، وإليهم انتهت رئاسة علم المعاني والبيان والبديع، وللقرآن الكريم الفضل الكبير على اللغة العربية كوعاء شرف يحمل معانيه العظيمة، وقد كان حرص المسلمين على القرآن الكريم هو الداعي لحرصهم على اللغة العربية ومقاومة ما قد يطرأ عليها من لحن، مِمَّا أدى إلى وقوف أولي الأمر واللغويين موقف المدافع(27).

وعليه فإنَّ للقرآن الكريم دور أساسي في تقعيد اللغة العربية ، وأن هذا الدور متعدد الجوانب. منها على سبيل المثال لا الحصر ضرورة تدوين النص القرآني بخط واضح لا يدع مجالا للالتباس والخلاف أدّت إلى إصلاح الكتابة العربية وخاصة إلى تزويدها بالتنقيط المعجمي للتفريق بين الحروف ذات الرسم المشترك وبالرموز الدالة على الحركات والتشديد وما إلى ذلك، كذلك ضرورة تفسير القرآن خاصة للمسلمين الجدد من غير العرب أدّت إلى وضع كتب التفسير الأولى التي تحولت تدريجيًا عن طريق التعمق والتخصص إلى كتب نحو متكاملة وكتب لغة وقواميس ، كما أدت كذلك إلى تدوين الشعر القديم نظراً لأهميته لشرح مفردات القرآن.

كما أنّ العناية بقراءة القرآن قراءة صحيحة أدت إلى وضع أسس العلوم الصوتية والصرفية، وفي مرحلة لاحقة وفي إطار الاهتمام المتزايد بظاهرة الإعجاز القرآني ظهرت العلوم البلاغية... إذن نلاحظ أنّ جميع جوانب تطور العلوم اللغوية العربية كانت مرتبطة ارتباطًا وثيقًا ومباشرًا بالقرآن ... هذا بغض النظر عن الدور التوجيهي الذي لعبه القرآن كنموذج لغوي في التطور اللاحق للغة العربية (28).

ولقد أدرك الإمام الثعالبي هذه الحقيقة عن أهمية وميزة هذه اللغة وعبر عنها أبلغ تعبير عندما ذكر في مقدمة كتابه الشهير فقه اللغة وسرّ العربية حيث يقول " إن من أحب الله تعالى أحب رسوله محمدًا (صلى الله عليه وسلم) ومن أحبَّ الرسول العربي أحبَّ العرب ومن أحبَّ العرب أحبَّ العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ومن أحبَّ العربية عُنيَ بها وثابر عليها وصرف همَّته إليها، ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للإيمان وآتاه حسن سريرة فيه(29).

فضلاً عن أنه كتاب تعبد وتلاوه، ومصدرًا عظيمًا لكثير من العلوم الإسلامية ومنها علم النحو ، حيث أخذ النحويون منه مادة لاشتقاق قواعدهم وتطبيقها، لذلك لا نجد عجبًا في أن يكون القران مصدرًا كبيرًا للغة من حيث ألفاظها وصرفها ونحوه(30).

فاللغة العربية انتشرت، لأنها كانت لغة القران، ولغة العبادة والشعائر والطقوس الدينية ، ولو كان غير عربي ، وهذا الأمر شكل عاملاً مهمًا ساهم في بقائها ونمائها وانتشارها ، ولهذا قيل إن اللغة العربية يحافظ على بقائها القران الكريم(31).

وربما يسأل سائل لماذا نزل القران الكريم باللغة العربية ؟ الجواب إنّ اللغة العربية لغة حية يتكلم بها الناس في عصر نزول القرآن، وهي من أهم اللغات في ذلك الوقت، وأثرى لغة عرفت على

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.18.2022.297
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (18) December 2022 العدد (18) ديسمبر 2022

وجه الأرض فعلى سبيل المثال العسل له ثمانون اسمًا ، والأسد له خمسمائة اسم، والسيف له ألف اسم وقس على ذلك.

كما أن نزول القرآن باللغة العربية جعل لهذه للغة المكانة السامية لرفيعة بين لغات البشر جميعًا وضمن لها البقاء والاستمرار بقدرته سبحانه، وقد قرر مصيرها مع مصير القرآن الكريم الخالد الذي سيبقى أبد الدهر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها[32].

وقد وردت في القرآن الكريم، آيات كثيرة ومتعددة، في كثير من المواضع ، تفيد تلازم القرآن الكريم باللغة العربية، من ذلك : قوله تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) .[33] وقوله تعالى : (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَمَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ) [34] وقوله تعالى: (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ) [35] وقوله تعالى: (وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا) [36] وقوله تعالى (بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ)[37] وقوله تعالى: (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ) [38] وقوله تعالى : (كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ([39]وقوله تعالى : (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ)[40] ، وقوله تعالى : (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ) [41].

من هذا يتبين أن ما سبق عرضه من الآيات، تشير إلى تلازم العلاقة القوية بين اللغة العربية والقرآن الكريم، من خلال آي القرآن الكريم؛ فمن الضروري، الوقوف على بعض الآيات؛ لبيان معانيها، وأقوال المفسرين فيها؛ حتى يصير الأمر أكثر وضوحًا، من ذلك: قوله تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) . [42] فالمتدبر يتضح له أن فهم القرآن مشروطًا بلغته، يقول ابن كثير: " لأن لغة العرب أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس، فلهذا أنزل أشرف الكتب بأشرف اللغات، على أشرف الرسل بسفارة أشرف الملائكة، وكان ذلك في أشرف بقاع الأرض، وابتدئ إنزاله في أشرف شهور السنة، وهو رمضان، فكمل من كل الوجوه " [43].

أمّا في قوله تعالى : (وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ) [44] .

أي جعلناه قرآنا أعجميا" أي بلغة غير العرب" لقالوا لولا فصلت آياته" أي بينت بلغتنا فإننا عرب لا نفهم الاعجمية، فبين أنه أنزله بلسانهم ليتقرر به معنى الإعجاز، إذ هم أعلم الناس بأنواع الكلام نظمًا ونثرًا، وإذا عجزوا عن معارضته كان من أدل الدليل على أنه من عند الله ، ولو كان بلسان العجم لقالوا لا علم لنا بهذا اللسان" [45].

وبناءً على ما تقدم فإنَّ فضل القران الكريم على اللغة العربية انتشارها انتشارًا كبيرًا من الناحية الجغرافية، ومن الناحية اللغوية في ألفاظها وتراكيبها ومعانيها.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.18.2022.297
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (18) December 2022 العدد (18) ديسمبر 2022

الخاتمة

أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث:

1. إنّ للقران الكريم الفضل الكبير على اللغة العربية كوعاء شرف يحمل معانيه العظيمة .
2. إنّ القراءة الصحيحة للقران الكريم أدت إلى وضع أسس العلوم الصوتية والصرفية.
3. ورد في القرآن الكريم، آيات كثيرة ومتعددة، في كثير من المواضع ، تفيد تلازم القرآن الكريم باللغة العربية.
4. إنَّ الاهتمام المتزايد بظاهرة الإعجاز القرآني أدت الى ظهور العلوم البلاغية.
5. إنّ للقران الكريم دور بارز في التفريق بين الحروف ذات الرسم المشترك عن طريق التنقيط المعجمي.

هوامش البحث

1 سر الفصاحة ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي الحلبي (ت: 466هـ) الناشر: دار الكتب العلمية ، ط1، 1402هـ_1982م : 48.
2 تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: 370هـ) ، المحقق: محمد عوض مرعب ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الطبعة: الأولى، 2001م : 8 / 173
3 سر الفصاحة، مصدر سابق/ 48.
4 المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ) ،الناشر: المكتبة العلمية – بيروت : 2/ 555
5 المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ) ، المحقق: صفوان عدنان الداودي ، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، ط1، - 1412 هـ : ص 742
6 علم اللغة العربية ، د. محمود فهمى حجازى ،الناشر: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع /9.
7 الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط4 ، 1 / 34.
8 علم اللغة العربية ، د. محمود فهمى حجازى، مصدر سابق /9.
9 مقدمة ابن خلدون: عبد الرحمن بن خلدون، دار نهضة- مصر،2012م/1/352.
10 المزهر في علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، ط1، 1418هـ 1998م/.12
11 المصدر نفسه /12.
12 علم اللغة العربية ، د. محمود فهمى حجازى ،مصدر سابق/ 9.
13 وُلِدَت اللغويّة كارول مايرز سكوتون في عام 1934م، وهي لغوية أمريكيّة، كانت أستاذةً متميزةً وفخريةً في برنامج اللغويات وقسم اللغة الإنجليزيّة في جامعة ساوث كارولينا حتى عام 2003م.
14 علم اللغة العربية ، د. محمود فهمى حجازى، مصدر سابق/9.
15 الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: 1394هـ/ 1974 م : 1 / 182 . وينظر : مباحث في علوم القرآن : صبحي الصالح، مصدر سابق/ 1/ 18.
16 الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، مصدر سابق : 1 / 182؛ ينظر : معاني القرآن وإعرابه ،إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب – بيروت ، ط1، 1408 هـ - 1988 م : 1 / 305 .

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.18.2022.297
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (18) December 2022 العدد (18) ديسمبر 2022

17 الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، مصدر سابق / 1 / 182. ؛ ينظر المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ) ، تحقيق صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، ط1 - 1412 هـ /669.
18 الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، مصدر سابق : 1 / 182.
19 ينظر: المصدر نفسه / 1 / 182.
20 ينظر: المصدر السابق/ 1 / 182.
21 ينظر : البرهان في علوم القرآن ،أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط1، 1376 هـ - 1957 م /277/1.
22 المصدر نفسه/277/1.
23 مباحث في علوم القرآن : صبحي الصالح، دار العلم للملايين، ط2000،4م / 1/ 18.
24 المستصفى ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ) تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1413هـ - 1993م/ 81.
25 روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: 620هـ) ، مؤسسة الريّان ، ط2، 1423هـ-2002م / 1/ 200.
26 العناية بالقرآن الكريم في العهد النبوي الشريف: يوسف بن عبد الله الحاطي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة/7.
27 لهجات العرب في القرآن الكريم - دراسة تحليلية- ، جبري، عبد الله عبد الناصر، دار الكتب العلمية، ط 1 ، لبنان، 2007م /207.
28 حول تاريخ اللغة العربية مقابلة أجرتها الاستاذة سلام دياب مع الدكتور جمال آولغلي)، (المدرسة العليا لتكوين المعلمين بليون) ، 14/ 11 / 2007م.
29 فقه اللغة وسر العربية ،عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ات: 429هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، الناشر: إحياء التراث العربي ، ط1، 1422هـ - 2002م/ 15.
30 أثر القران والقراءات في النحو العربي :د. محمد سمير نجيب، دار الفلاح- الأردن ،ط1، 2011م/31.
31 ينظر: اللغة العربية والتنمية الميسرات والمعيقات :د. بوجمعه علي، شركة بريطانية ، ط1، 2018م/83.
32 ينظر: لغة القرآن الكريم وبعض خصائصها : د. محمود حسن زيني، دار سيبويه للطباعة والنشر،2014م/5.
33 سورة يوسف، الآية 2.
34 سورة الرعد، الآية 37.
35 سورة النحل، الآية 103.
36 سورة طه، الآية: 113
37 سورة الشعراء، الآية: 195
38 سورة الزمر، الآية: ٢٨.
39 سورة فصلت، الآية 3.
40 سورة فصلت، الآية 44
41 سورة الشورى، الآية 7.
42 سورة يوسف : الآية 2
43 تفسير القرآن العظيم ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) تحقيق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت ، ط1، - 1419 هـ : 4 / 314.
44 سورة فصلت، الآية 44.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.18.2022.297
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (18) December 2022 العدد (18) ديسمبر 2022

45 الجامع لأحكام القرآن : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، الطبعة: الثانية، 1384هـ - 1964 م / 15 / 369.

المصادر والمراجع

1ـ الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة: 1394هـ/ 1974 م.
2دـ معاني القرآن وإعرابه ،إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (المتوفى: 311هـ) المحقق: عبد الجليل عبده شلبي ،عالم الكتب – بيروت ، ط1 1408 هـ - 1988م .
3ـ المفردات في غريب القرآن ، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (ت: 502هـ) ، تحقيق: صفوان عدنان الداودي ، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ، ط1 - 1412 هـ .
4ـ البرهان في علوم القرآن ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: 794هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة: الأولى، 1376 هـ - 1957 م.
5ـ المستصفى ، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (المتوفى: 505هـ) تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية ، ط1، 1413هـ - 1993م .
6ـ روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل ،أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: 620هـ) ، مؤسسة الريّان ، الطبعة الثانية 1423هـ-2002م .
7ـ معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ) المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، 1399هـ - 1979م .
8ـ مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: 666هـ) ، المحقق: يوسف الشيخ محمد ، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا ، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م.
9 ـ علم اللغة العربية ، د. محمود فهمى حجازى ، دارغريب للطباعة والنشر والتوزيع .
10ـ الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: 392هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط4.
11ـ الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ،أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: 395هـ) ، محمد علي بيضون ، الطبعة الأولى 1418هـ-1997م.
12 تاج العروس من جواهر القاموس ، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: 1205هـ) ، تحقيق : مجموعة من المحققين، دار الهداية.
13ـ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ) المحقق: فؤاد علي منصور ، دار الكتب العلمية – بيروت ،الطبعة: الأولى، 1418هـ 1998م.
14ـ البدء والتاريخ: المطهر بن طاهر المقدسي (المتوفى: نحو 355هـ) ، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد.
15ـ لهجات العرب في القرآن الكريم - دراسة تحليلية- ، جبري، عبد الله عبد الناصر، دار الكتب العلمية، ط 1 ، 2007م.

ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.18.2022.297
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (18) December 2022 العدد (18) ديسمبر 2022

16ــ حول تاريخ اللغة العربية (مقابلة أجرتها الاستاذة سلام دياب مع الدكتور جمال آولغلي)، (المدرسة العليا لتكوين المعلمين بليون) ، 14/ 11 / 2007 م.
17ــ فقه اللغة وسر العربية ،عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ات: 429هـ) ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، إحياء التراث العربي ، الطبعة: الطبعة الأولى 1422هـ - 2002م.
18ــ تفسير القرآن العظيم (ابن كثير) ،أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: 774هـ) المحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت ،الطبعة: الأولى - 1419 هـ.
19ــ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ،أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: 671هـ) ، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ط2، 1384هـ - 1964 م.